الأهرام

١٩٩٤/٩/٢٢

الدكتور سرور .. والفوز العظيم

قاد الدكتور احمد فتحي سرور معركة الفوز برئاسة الاتحاد البرلماني الدولي بذكاء وعلم وتخطيط وحيوية ونشاط امام منافس قوى له اسم وتاريخ في المحافل الدولية. وإستطاع الدكتور سرور ان يحقق بإسم مصر وتاريخها وريادتها الوصول الى هذا المنصب المرموق، لتقف مصر امام العالم كله حكوماته وشعوبه شامخة تفخر بان ابناءها يتقلدون ارفع المناصب بالامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وجامعة الدول العربية.

لقد دخلت مصر مبارك بسياستها الواضحة المعالم ومواقفها الدولية المشرفة وقبابتها لمسيرة السلام والديمقراطية والحرية وتاييدها لحقوق الانسان، ومحاربتها للارهاب والتطرف وحمايتها للوحدة الوطنية وحرصها على السلام الاجتماعي، دخلت قلوب العالم أجمع شرقه وغربه، حكوماته وشعوبه، وكسب العرب والافارقة ودول العالم الثالث بابناء مصر مواقع دولية وشعبية تمكنهم من تحقيق آمال الشعوب بالتطلع الى غد افضل.

والذى أود ان اقوله كشاهد عيان لاعنف معركة انتخابية عشتها على

د. فتحي سرور

مدى اكثر من ربع قرن في متابعة أعمال واجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، ان الدكتور سرور كان وجها مشرفا لمصر ومرشحا بملأ مكانته ويحظى باحترام ممثلي جميع شعوب العالم لعلمه وثقافته وسيرته الذاتية التي شدت إنتباه الجميع، وجعلت من لايعرفه شخصيا يكن له كل احترام وتقدير.

كان الدكتور سرور في اروقة وقاعات المؤتمر نجما ساطعا، استطاع الضمير العالمي بميزانه الحساس وبعد اللقاءات والحوارات والمواجهات والمناظرات المرهقة والمكثفة ان يقف معه ويحقق له فوزا مشرفا على منافسه الشيلي.

ولقد كانت قلوب مصر كلها تدعو لإبنها وهو يخوض اشرس معركة إنتخابية للفوز باعلى منصب برلماني دولي مرموق. ولقد تحقق الفوز بسمعة واسم مصر وادراء زعيم مصر الرئيس حسني مبارك الذى تحقق في عهده من رفعة لشان مصر مالم يتحقق من قبل.

وكنت اتمنى ان يشهد كل مصري ومصرية لحظة الانتصار العظيم لمصر، واعلان فوز ابن من ابنائها الكبار وسط اكبر محفل دولي عالمي يضم ممثلي شعوب العالم اجمع لقد كانت لحظة تاريخية جعلت حناجر الوفد البرلماني المصري تنطلق عفويا دون اى اعتبار للمحفل الدولي وتصرخ داخل القاعة الله اكبر وتحيا مصر.

تحية تقدير لمجلس الشعب ولدور نوابه الرائد والجهد الفائق الذى بذله سامي مهران الامين العام وكل رجال الدكتور سرور.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية